

تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس

د. داود عبد السلام صبري

كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد

م. نجم عبدالله غالي الموسوي

م. أحمد عبد المحسن كاظم

كلية التربية - جامعة ميسان

ملخص البحث: - يهدف هذا البحث إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها ، إقتصر البحث على مديري المدارس الابتدائية ومديراتها في المديرية العامة لتربية محافظة ميسان للعام الدراسي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ ، تكونت عينة البحث الكلية من (٦٠) مديراً ومديرةً في المدارس الابتدائية .

أعد الباحثون في بداية الأمر إستبانة إستطلاعية لمعرفة جوانب الإداء الجيد لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها تضمنت السؤال الآتي : ما جوانب الأداء الجيد لمعلمي ومعلمات مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ؟ عُرضت على عينة إستطلاعية بلغت (٣٠) مديراً ومديرةً ، بعدها أعد الباحثون الإستبانة النهائية التي صاغوها على وفق إجابات المديرين والمديرات ، تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي ، وحُسب ثباتها بطريقة الإعادة إذ بلغت درجة ثباتها (٠,٨٢) ، ثم عرضت على العينة الأصلية المكونة من (٣٠) مديراً ومديرةً ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل الباحثون إلى مجموعة من النتائج ، وفي ضوء النتائج قدم الباحثون مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

مشكلة البحث :-

اللغة وسيلة فكرية لربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض عن طريق التواصل والتخاطب وتبادل الأفكار ، واللغة العربية إحدى اللغات العالمية، وهي أداة التفاهم والتعبير بين أبناء الأمة العربية ، وأنها امتازت عن بقية اللغات بتأريخها العريق ومكانتها الأدبية وحضارتها الأصيلة .

وهكذا لا بد لكل عربي أو مسلم أن يعرف أن لهذه اللغة قدرها وأهميتها لدينه وإلامته ، وأن يعتز بها ويفتخر بها ، ويكفي العربية فخراً أن تكون لغة القرآن الكريم (النعيمي ، ٢٠٠٤ ص ٢٥) ، قال تعالى : ((إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (سورة الزخرف: ٣)

ومن باب الأهتمام باللغة العربية العناية بها في مراحل الدراسة كافة ابتداءً من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم الجامعي ، وتشتد الأهمية في المرحلة الابتدائية ، في كون هذه المرحلة تتميز بمجموعة من المميزات التي تجعل التلميذ أكثر قدرة على التعلم من غيرها من المراحل الأخرى .

وكلما كان معلم اللغة العربية متمكناً من تخصصه ولديه الرغبة الكافية للعمل فيه ، ومحباً لمهنته وللغة ، ومتبعاً مواصفات التخطيط الجيد للتدريس في اللغة العربية ، ومستعملاً طريقة مناسبة من طرائق التدريس ، إستطاع أن يزرع حب اللغة العربية في نفوس تلاميذه .

ولا بد من الإشارة إلى أن عدداً من الباحثين والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها أشاروا إلى أن أداء معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدأ يضعف شيئاً فشيئاً ، الأمر الذي أدى إلى زيادة صعوبات ومشكلات تعلم اللغة العربية بمختلف فروعها من قراءة وكتابة وإملاء وتعبير وتدريب لغوية .

وفي هذا الصدد يشير (الطعمة ، ١٩٧٢) ان المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة وخصوصاً الابتدائية يعانون من مشكلات تعلم اللغة العربية ، مما

ترك أثراً بالغا في حصيلتهم اللغوية واستيعابهم للمعرفة (الطعمة ، ١٩٧٢ ص ٥٥)

وترى (الملا ، ١٩٨٧) أن تأخر التلاميذ في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من أهم وأخطر المشاكل التي تواجه التعليم ، نظراً لضخامة حجم هذه المشكلة وما تتركه من آثار خطيرة على الفرد وعلى المجتمع (الملا ، ١٩٨٧ ص ١٢٥) .

ويؤكد (إبراهيم ، ٢٠٠٥) أنه بسبب ضعف أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، لا بد أن يتولى مهمة تعليم اللغة العربية معلمون ذوي كفاءة عالية وعلى مستوى من الخلق ولديهم خبرة كافية في التربية وأن يكونوا بمثابة آباء صالحين (إبراهيم ، ٢٠٠٥ ص ٤٣) .

في حين ذكر (لوغال ، ١٩٧٨) ان هناك الكثير من حالات الإهمال التي جعلت من تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على ضرورته يعاني من مشكلات تستعصي الحصر ، إذ تشكل عائقاً أمام التوعية التربوية حتى طغى الكم على الكيف (لوغال ، ١٩٨٧ ص ١٥) .

ونتيجة لما سبق رأى الباحثون ضرورة دراسة أداء معلمي اللغة العربية ، دراسة موضوعية دقيقة ، من طريق رأي مديري المدارس ومديراتها ، وبالتالي الوقوف على حقيقة هذا الاداء في المرحلة الابتدائية .

وتأسيساً على ما تقدم ظهرت مشكلة هذا البحث في تقويم أداء معلمي مادة اللغة العربية لعلاج حالات الخلل في أدائهم الذي قد ينعكس على مستوى التلاميذ في تحصيلهم لمادة اللغة العربية ويؤثر مباشرةً في الأجيال التي يتولون تعليمها ، وعليه تصدى الباحثون لدراسة تقويم أداء معلمي اللغة العربية من خلال استطلاع آراء مدراء المدارس ومديراتها .

أهمية البحث :-

إن للتربية دوراً كبيراً في بناء الفرد والمجتمع على حدٍ سواء ، فمن طريقها نستطيع أن نجعل الإنسان عالماً صالحاً نافعاً في المجتمع الذي يعيش فيه ، أو

جاهلاً ضاراً ، وهدف التربية تنمية القابليات الأنسانية وصياغة الشخصية البشرية الصالحة ، وتنشئة الجيل والنهوض به نحو الأخلاق السامية .
إن الأمم تعتمد على أنظمتها التربوية لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها ،
فتربية الفرد هي حصيلة عوامل عديدة تشترك فيها مؤسسات المجتمع المختلفة ،
فالمجتمع يؤثر من طريق التربية في الفرد، والفرد بدوره ينبغي أن يؤهل بالتربية ليسهم
في تحسين أوضاع مجتمعه والنهوض به إلى مراتب العلياء ، أي أن علاقة الفرد
بالمجتمع علاقة تأثير وتأثر عن طريق التربية الصحيحة (الحيلة ، ١٩٩٩ ص ٢٠) .

وفي ضوء ما تقدم لا تكون التربية أداة فعالة وحافزاً نحو تقدم الفرد إلا إذا
تكاملت عناصرها التي هي : المربي ، ومادة التربية ، والمترقي ، والظروف
الإجتماعية ، فإذا كانت مادة التربية مفيدة ومناسبة والظروف الإجتماعية مؤاتية ،
وإذا كان المربي متفاعلاً وكفوؤاً حققت التربية ما تصبو إليه من أهداف (شريعت
مداري ، ١٩٩٤ ص ٢٥) .

ومن أبرز مقومات نجاح التربية في الأهداف التي نصبو إليها ، أن يكون هناك
مربياً ناجحاً يطور ذاته مع ما موجود من مستجدات ومستحدثات تربوية في مجال
تخصصه وأن يطلع على أغلب المستجدات من معلومات ومعارف .
إن الوظيفة الأساسية للتعليم هي تنمية الإدراك والميول وتوجيهها الوجهة
الصالحة التي تتفق مع صالح الفرد والمجتمع ، والهيئات التعليمية هي المسؤولة عن
هذا إدارة هذا التوجيه وتنمية الشعور في خدمة البشر والاندفاع في العمل الإيجابي
في صالح الخير (القرشي ، ٢٠٠٧ ص ١١٧) .

وإن التعليم في المرحلة الابتدائية يضع مسؤولية على عاتق المعلم في التعرف
على تلاميذه ، ومدى حاجتهم مستخدماً في ذلك جميع الوسائل الممكنة (كراجه
، ١٩٨٧ ص ٦١) .

ولأهمية مرحلة التعليم الابتدائي بوصفها اللبنة الأولى والأساسية التي تستوعب
الطفل من سن السادسة إلى سن السابعة من عمره ، جاءت أهمية أداء المعلم في

المرحلة الابتدائية ، فالمعلم فيها يختلف عن غيره ممن يقوم بمهنة التعليم في المراحل اللاحقة

ويرى الباحثون أن معلمي اللغة العربية تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة جداً تتبع من أهمية دورهم الذي يقومون به ، فهم الذين يعطون أوليات اللغة العربية ويمكنون التلاميذ من القراءة والكتابة بصورة صحيحة ، بحيث يستطيع مذاكرة بقية الدروس الأخرى كما أن معلم اللغة العربية هو المسؤول عن النمو والتوجيه اللغوي الجيد للتلميذ .

ومن البديهي القول أن أداء المعلم الجيد في الصف شرط أساس وضروري لتحقيق النجاح في العملية التعليمية وتحقيق الفهم الواضح للأهداف التربوية .
ونظراً لأهمية أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية فأن أهمية البحث تكمن في :-

- ١ . أن التقويم التربوي لأداء المعلم أمراً ضرورياً لأنه يسهم في جعل المعلم يطور ويحسن نفسه باستمرار .
- ٢ . تحديد أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس ليتم إتخاذ الإجراءات اللازمة بصدها .
- ٣ . متابعة أداء معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتشخيص نقاط القوة والعمل على تعزيزها ، وتحديد نقاط الضعف والعمل على علاجها ووضع الحلول الناجحة و المناسبة لها .
- ٤ . العمل على بيان أداء معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وتكوين تصور لدى رؤوسهم عن أدائهم .
- ٥ . فسح المجال أمام الباحثين والدارسين الآخرين لدراسة الأداء لدى المعلمين في مواد دراسية أخرى وتحديد مظاهر الضعف وإقتراح العلاج الملائم .
- ٦ . قد تستفيد مديرية التربية في محافظة ميسان من النتائج التي توصل إليها هذا البحث في الوقت الحاضر .

٧. ضرورة التركيز على أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، وذلك لكون اللغة العربية هي لغة التلميذ العربي ولغة التعليم الأساسية ، وهي التي عن طريقها يدرس المواد والدروس العلمية الأخرى .

٨. إن هذا البحث يسهم في إثراء الدراسات التي تناولت المعلم وتطوير ادائه ، ويملاً فراغاً كبيراً في المكتبة التربوية التي تفتقد إلى مثل هكذا دراسات .

هدف البحث :- يهدف هذا البحث إلى ما يأتي :

١. تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها.

٢. تحديد ملامح الأداء الجيد المهمة الذي يرغب به مديري المدارس ومديرات وموازنة أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها عليه .

حدود البحث :- يتحدد هذا البحث بمديري المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان ، العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

تحديد المصطلحات :-

أولاً : التقويم (Evaluation)

- عرفه (Tery ، 1994) بأنه :- عملية الحصول على معلومات ، واصدار أحكام تفيد في إتخاذ القرارات (Tery ، 1994 ، p42) .

- وعرفه (زكي ، ١٩٨٥) بأنه :- عملية تشخيصية علاجية وقائية تهدف إلى كشف جوانب القوة والضعف في التعليم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتطورها بما يحقق الاهداف المنشودة (زكي ، ١٩٨٥ ص ٩٤) .

- وعرفه (زيتون ، ٢٠٠١) بأنه :- عملية اصدار حكم بناء على معايير معينة في ضوء بيانات او معلومات (كمية او كيفية) عن فكرة او ظاهرة او موقف او سلوك (زيتون ، ٢٠٠٦ ص ٥٤٢) .

التعريف الإجرائي :- هو عملية اصدار حكم على واقع اداء معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها وبيان نقاط القوة والضعف فيه في ضوء مهماتهم ومسؤولياتهم التربوية .

ثانياً : الأداء (Performans) :-

- عرفه (Junlin&William.1984) بأنه :- السلوك الذي يقوم به الفرد لتنفيذ عمل خاص به
Junlin&William.1984.p144)

(

- وعرفه (Good.1984) بأنها :- الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما حسب قدرته واستطاعته (Good.1984.p757).

- **التعريف الإجرائي :-** هو ذلك الجهد الذي يقوم به معلم ومعلمة مادة اللغة العربية لإنجاز العمل الموكل اليهم تربوياً عن طريق مساعدة التلاميذ لإكتساب المهارات المطلوبة والتي حُددت على وفق الأهداف المرسومة .

ثالثاً : معلم اللغة العربية :-

- عرفه (مارون ، ٢٠٠٨) بأنه :- هو المعلم الذي يسهم في تدريس اللغة العربية ويجعل التلميذ قادراً على توظيف أنشطة اللغة العربية وتنمية طاقاته الفكرية والوجدانية والسلوكية (مارون ، ٢٠٠٨، ص ٢٣١) .

- **التعريف الاجرائي :-** هو المعلم الذي يختص بتدريس مادة اللغة العربية وفروعها كافة من قراءة ونحو (قواعد اللغة العربية) وإملاء وتعبير ونصوص أدبية في المرحلة الابتدائية .

رابعاً : المرحلة الابتدائية (School primary) :-

- عرفها (أحمد ، ٢٠٠٢) بأنها :- المرحلة التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ لتعلم القراءة والكتابة وتكوين علاقات سوية مع الآخرين (أحمد ، ٢٠٠٢ ص ٢٥) .

- وعرفها (مهدي وآخرون ، ٢٠٠٤) بأنها :- مرحلة دراسية مدتها (٦) سنوات وهي الزامية لكل طفل أكمل السادسة من عمره عند إبتداء السنة الدراسية

الأولى وتنتهي هذه المرحلة بالصف السادس بإمتحان وزاري يؤهله لمواصلة الدراسة (مهدي وآخرون ، ٢٠٠٤ ص ٢١٣) .

- وعرفها (الجبّان ، ٢٠٠٢) بأنها : - فترة دراسية مهمة ، يكون التعليم فيها إلزامياً ، وذلك لضمان الحد الأدنى من المعرفة وتربية الفرد ، حتى يصبح مواطناً صالحاً قادراً على نفع نفسه وخدمة أمتة (الجبّان ، ٢٠٠٢ ص ٣٩) .

- التعريف الإجرائي : وهي أول مرحلة دراسية في حياة التلميذ وتكون إلزامية ومجانية في العراق وتشمل الصفوف : الأول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية :-

* مفهوم التقويم :-

التقويم هو الوسيلة الاساسية للحصول على معلومات دقيقة عن الواقع التربوي ، وتشخيص مكوناته ، وفي ضوء نتائج التقويم يعاد تنظيم الأفكار وتوجيهها (الجبّان ، ٢٠٠٢ ص ١٣٣) .

وهناك خلط في استخدام كلمتي التقويم والتقييم ، إذ يعتقد البعض أن كليهما يعطيان المعنى نفسه ، إلا أن كلمة التقويم صحيحة لغوياً ، وهي أكثر انتشاراً في المجال التربوي وأنها تعني زيادة على بيان قيمة الشيء ، تعديل أو تصحيح ما اعوج منه ، أما كلمة التقييم فتدل على اعطاء قيمة للشيء فقط (أبو أبدة ، ١٩٨٢ ص ٦١) .

وتمثل عملية التقويم عاملاً مساعداً على التخطيط الصحيح للخبرات التعليمية المناسبة وتحديد مدى تحقق الاهداف التعليمية ، وبالتالي فان القرارات التي تتخذ في سبيل تحسين العملية التعليمية تكون مبنية على أسس وأساليب صحيحة (الجبلي ، ٢٠٠٥ ص ٢٦) .

* تقويم عمل المعلم :-

لا بد من الإشارة إلى أن عملية التقويم ضرورة حتمية في الميدان التربوي من أجل أن يتعرف القائمون على العملية التربوية والتعليمية مدى النجاح الذي تحقق في عملهم ، وما حققوه من إنجاز في ضوء الأهداف المرسومة .

ويعد المعلم أحد العناصر المهمة في المثلث التعليمي (المنهج ، المعلم ، التلميذ) ، ومن هنا فإن تقويم خصائصه الشخصية والمهنية يحتل مكانة ذات أهمية في العملية التربوية (الإمام وأخرون ، ٢٠٠٣ ص ٣٣) .

ونظراً للمسؤولية المعهودة لشخص المعلم ولدقة العمل الذي يقوم به يصبح من الواجب المؤكد متابعة عمله بصورة مستمرة ومنتظمة لغرض تحديد المعوقات التي تعيق سير العملية التعليمية وتحيل دون أداء المعلم عمله بصورة وافية .

كما أن تقويم أداء المعلم التربوي والتعليمي يعمل على تشخيص الصعوبات والمشكلات والوقوف عليهما من أجل تذليلها وتقديم المقترحات لعلاجها ، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الدور التربوي والتعليمي الذي يؤديه المعلم .

والمعلم هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه أكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد التلاميذ ، ومكان المعلم في النظام التعليمي تتحدد أهميته من حيث انه مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعلم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الاجيال وحياة الامة (عفيفي ، ١٩٧٢ ص ١) .

وأن معلم اللغة العربية هو الذي يعمل على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبط مسارها التفاعلي ومعرفة حاجات التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم وطرق تفكيرهم وتعلمهم ، وهو مرشدهم إلى مصادر المعرفة وطرق التعليم الذاتي التي تمكنهم من متابعة تعلمهم وتجديد معارفهم دوماً وأبداً (بشارة ، ١٩٨٦ ص ٢٧) .

وفيما يتعلق بتقويم أداء معلمي اللغة العربية فانه يعد من الأركان الأساسية في العمل المدرسي وتتبع أهميته من أهمية اللغة العربية كونها لغة التعليم الرسمي والركن الأساس الذي تستند عليه بقية الدروس الأخرى .

ويؤكد (السنبل ، ٢٠٠٤) بالرغم من الجهود الحثيثة التي بذلت في مجال إعداد وتأهيل وتدريب معلمي اللغة العربية لا يزال هناك الكثير مما يجب الالتزام به حول أوضاعهم العلمية والادائية (السنبل ، ٢٠٠٤ ص ٢٣١) .

*أهمية تقويم أداء معلمي اللغة العربية :-

يوضح (صخي وآخرون ، ٢٠٠٣) هذه الأهمية كما يأتي :-

١. إنه وسيلة هامة لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزه المعلم نحو تحقيق الأهداف التربوية .

٢. يساعد المعلم على تحديد نواحي القوة والضعف في نواحي عمله .

٣. يساعد المعلم في الحصول على أفضل طريقة تدريس في اللغة العربية .

٤. يمكن المعلم من توفير البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير العمل وتحسين نوعيته .

٥. يستطيع المعلم من خلال التقويم من معرفة مدى النجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة بما يؤدي إلى تطوير التربية وتحسين جوانبها المختلفة (صخي ، ٢٠٠٣ ص ٢٠) .

الدراسات السابقة :-

١. دراسة (ستراك وآخرون ، ١٩٩٩) :-

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى تحديد المهمات التي ينبغي أن تؤديها الوحدات الإدارية والفنية في مديريات التربية والتعليم في الأردن ، وكذلك تقويم أداء هذه المديريات في ضوء مهامها الإدارية والفنية من وجهة نظر رؤساء الأقسام والمشرفين التربويين ، حدد الباحثون عينة بحثهم بمديريات التربية والتعليم في اقاليم الأردن الثلاثة (الشمال ، الوسط ، الجنوب) ، للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م .

إختار الباحثون عينتهم بالطريقة الطبقية المقصودة ، إذ كان العدد الكلي لعينته (١٩٣) رئيس قسم ومشرفاً تربوياً ، وللتأكد من صدق الإستبانة وثباتها قام الباحثون بعرض الإستبانة عليهم بعد أن عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين

المختصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ، وصمم الباحثون الإستبانة على شكل مقياس خماسي متدرج والذي يبدأ بدرجة (١ - ٥) .

إستخدم الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية : (معامل ارتباط Pearson ، الوسط المرجح ، مربع كاي) ، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .

٢. دراسة (الخصاونة وأخرون ، ٢٠٠٠) :-

أجريت هذه الدراسة في الأردن وهدفت إلى تقويم أداء المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية في ضوء الإتجاهات الإشرافية الحديثة ، من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين ، حدد الباحثون بحثهم بمديري المدارس والمعلمين في المدارس الثانوية ، والعام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ، ثم اختاروا عينة بحثهم بالإسلوب الطبقي ، إذ بلغت (٣٥) مديراً و (٤١٠) معلماً ومعلمةً .

ولغرض تحقيق أهداف البحث لجأ الباحثون إلى إعداد إستبانة خاصة لأغراض هذا البحث وفي ضوء الإستبانة الأولية أعد الباحثون الإستبانة النهائية التي عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدقها وثباتها ، أما الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحثون الوسائل الآتية : (معامل ارتباط Pearson ، الوسط المرجح ، مربع كاي ، النسبة المئوية) ، وبعد ان عرض الباحثون النتائج التي توصل إليها بحثهم ، عمدوا إلى مناقشتها وتفصيلها ، ثم قدموا مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تعزيز نتائج بحثهم .

٣. دراسة (غنيم والبحيوي ، ٢٠٠٤) :-

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى معرفة التقويم الأكاديمي لأداء عضو الهيئة التدريسية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات ، لتحقيق جودة التعليم الجامعي ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، تحدد البحث بطلبة جامعة الملك عبد العزيز وللعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ ، تكونت عينة البحث من (١٥٥٤) طالباً وطالبةً من المرحلتين الثالثة والرابعة من جميع كليات الجامعة تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

أعد الباحثان استبانة مكونة من (٧٢) فقرة موزعة على ستة مجالات (المهارة في التدريس ، الصفات الشخصية ، العلاقة بالطلبة ، تنظيم خطة تدريس المقرر الدراسي ، الواجب ، الإختبارات) .

تم ايجاد صدق وثبات الإستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين ، استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية (تحليل التباين الاحادي ، الإختبار التائي - T.test) ، وفي النهاية توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

٤. دراسة (المناصير والدايني ، ٢٠٠٧) :-

أجريت هذه الدراسة في جامعة القادسية في العراق وهدفت إلى تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التاريخ في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة ، حدد الباحثان بحثهما بطلبة قسم التاريخ في كلية التربية في جامعة القادسية وللعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ، وتم إختيار عينة البحث عشوائياً .

ولإجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان باعداد إستبانة خاصة لتحقيق أغراض بحثهما وفي ضوء الإستبانة الأولية أعدت الإستبانة النهائية التي عُرضت على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس للتأكد من صدقها وثباتها ، اما الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحثان الوسائل الآتية : (الإختبار التائي - T.test - ، والحقيقية الإحصائية ، النسبة المئوية) .

وفي نهاية الدراسة اقترح الباحثون بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في التقليل من مشكلة ضعف التلاميذ في القراءة وهي : رفع المستوى المعاشي للتلاميذ والمعلمين ، إدخال الأساليب التربوية الحديثة في التعليم الإبتدائي ، الإهتمام بإعداد المعلم المتخصص .

مناقشة الدراسات السابقة :-

١. اختلف مجتمع البحث في الدراسات السابقة ، فبعضها كانت الطلبة الجامعيين مثل دراسة (غنيم والبيوي ، ٢٠٠٤) ودراسة (المناصير والدايني ، ٢٠٠٧) ، أما

دراسة (سترك وآخرون ، ١٩٩٩) فقد استخدمت رؤساء الأقسام والمشرفين التربويين ، وأما دراسة (الخصاونة وآخرون ، ٢٠٠٠) فقد كانت مجتمعها مديري المدارس والمعلمين ، ومجتمع هذا البحث هي مديري ومديرات المدارس الابتدائية فقط .

٢. تباينت الدراسات السابقة من حيث عدد العينة ، فدراسة (سترك وآخرون ، ١٩٩٩) بلغ عدد عينتها (١٩٣) رئيس قسم ومشرفاً تربوياً و دراسة (الخصاونة وآخرون ، ٢٠٠٠) بلغ عدد عينتها (٣٥) مديراً و (٤١٠) معلماً ومعلمةً ، أما دراسة (غنيم والبيحيوي ، ٢٠٠٤) فكان عدد عينتها ودراسة (١٥٥٤) طالباً وطالبةً وأخيراً دراسة (المناصير والدايني ، ٢٠٠٧) كان عددها (٩٢) طالباً وطالبةً ، والدراسة الحالية كانت عدد عينتها الكلية (٨٠) مديراً ومديرةً .

٣. تناولت أغلب الدراسات السابقة تقويم الأداء وهذا يتلائم مع هذا البحث ، ما عدا دراسة واحدة فقد تناولت تقويم المهارات وهي دراسة (سترك وآخرون ، ١٩٩٩) .

٤. إنَّ الدراسات السابقة كافة أُجريت في بلدان مختلفة اثنين منها في الأردن وهما (سترك وآخرون ، ١٩٩٩) و دراسة (الخصاونة وآخرون ، ٢٠٠٠) ، وواحدة في المملكة العربية السعودية هي دراسة (غنيم والبيحيوي ، ٢٠٠٤) ودراسة واحدة في العراق هي دراسة دراسة (المناصير والدايني ، ٢٠٠٧) ، أما هذا البحث فقد أُجري في العراق .

٥. اختلفت الدراسات السابقة من حيث طريقة إختيار العينة فدراسة (سترك وآخرون ، ١٩٩٩) إختار الباحثون عينته بالطريقة الطبقيّة المقصودة ، ودراسة (الخصاونة وآخرون ، ٢٠٠٠) ثم إختيار عينة البحث فيها بالإسلوب الطبقي ، ودراسة (غنيم والبيحيوي ، ٢٠٠٤) تم إختيارالعينة بطريقة عشوائية . دراسة (المناصير والدايني ، ٢٠٠٧) وتم إختيار عينة البحث فيها بصورة عشوائيةً كذلك ، وهذا يتلائم مع هذه الدراسة إذ سيختار الباحث عينته بالطريقة العشوائية .

٦. أما من حيث الوسائل الإحصائية فقد إستخدم أغلب الباحثين في الدراسات السابقة (معامل ارتباط Pearson ، الوسط المرجح ، مربع كاي ، النسبة المئوية ، تحليل

التباين الاحادي ، الإختبار التائي - T.test ، والحقيبة الإحصائية) أما هذا البحث فأن الباحثين سيستخدمون (معامل ارتباط Pearson ، الوزن المئوية ، الوسط المرجح) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث : في هذا الفصل سيصف الباحثون الخطوات التي اتبعوها لتحقيق أهداف بحثهم ، إذ اتبعوا منهج البحث الوصفي وهو كما يذكره (محجوب ، ٢٠٠٢) بأنه التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتطور إذ يعطي البحث صورة للواقع الحياتي ووضع المؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية (محجوب ، ٢٠٠٢ ص ٢٧٦) ، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات :-
أولاً :- تحديد مجتمع البحث :-

يجب تحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية تحديداً واضحاً ودقيقاً (قنديلجي ، ٢٠٠٢ ص ١٥٩) ، إذ إنه يحتوي جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم ، ٢٠٠٢ ص ١٣٣) ، وتألّف مجتمع هذا البحث من جميع مديري ومديرات المدارس الإبتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان .

ثانياً :- عينة البحث :-

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو الإنموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه (محجوب ، ٢٠٠١ ص ١٦٣) .

جرت العادة أن تعمم النتائج التي يتم التوصل إليها من دراسة العينة على افراد المجتمع المأخوذة منه ، لذا وجب اختيار العينة بشكل دقيق بأن تأتي ممثلة لمجتمعها أكثر مما يمكن (عدس ، ١٩٩٩ ص ٢٤٥) وقد اختار الباحثون عينة بحثه من المجتمع الأصلي ثم قسمها عينة بحثه على قسمين :

١. **العينة الإستطلاعية :** بلغ عدد أفراد هذه العينة (٣٠) مديراً ومديرةً ، عرض عليهم الباحث عليهم الإستبانة المفتوحة التي تتضمنت السؤال الآتي : ما هي

الإعتبرات التي ينبغي التركيز عليها في تقويم أداء معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية ؟ .

٢. **العينة الأصلية** :- بلغ عدد أفراد هذه العينة (٣٠) مديراً ومديرةً عرضت عليه الإستبانة النهائية المغلقة .

ثالثاً :- إعداد أداة البحث (الإستبانة) :- وهي أداة يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحوث التي تتعلق بالإتجاهات (فان دالين ، ١٩٦٩ ص ٤٣١) .

وتعد الإستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم الإستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٤ ص ١٠٩) .

وإنطلاقاً من حاجة هذا البحث أعد الباحثون الإستبانة أولية (مفتوحة) ثم على أساسها أعد الإستبانة النهائية (المغلقة) والتي أحتوت على (٣٠) فقرة ينظر (ملحق - ١) .

رابعاً :- صدق الأداة:- وتعني قدرة الأداة على قياس الظاهرة التي وضعت لقياسها (الزويعي ، ١٩٨٠ ص ٥٩) ، ويعد الصدق خاصية أساسية ومهمة في بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (Adams ,1979.P. 144) .

ومن أكثر الطرق استخداماً لا سيما في الأدوات التي تسعى إلى معرفة محتواها أو مضمونها أن نعرض الأداة على مجموعة من أصحاب الخبرة في المجال الذي وضع مقياسه ويتم أخذ آراء المحكمين في الفقرات وفي حالة حصول الموافقة على هذه الفقرات أعتبر ذلك دليلاً على صدق الأداة (الطيب ، ١٩٩٩ ص ٢٩٣) .

وقد تم عرض الإستبانة النهائية بعد صياغتها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي ، وقد حصلت أغلب الفقرات على موافقة الخبراء مع إجراء بعض التعديلات البسيطة ، وبلغ عدد الخبراء (١٠) خبير ينظر (ملحق - ٢) .

خامساً :- ثبات الأداة:- يعد الثبات من الخصائص السيكومترية التي لا يستغني الباحث عن استخدامه للاستبانة ، فكلما كانت الإستبانة أكثر ثباتاً أصبحت أكثر موثوقية وتعتمد عليها في اتخاذ القرارات (Kerlinger , 1969.P.442) .
وكذلك يقصد بالثبات الحصول على النتائج نفسها تقريباً التي حققتها الإستبانة إذا ما أعيد تطبيقها بعد مدة زمنية على العينة نفسها وباستخدام التعليمات نفسها (Berigman,1974.P.55) .

ولاستخراج معامل الثبات قام الباحثون بتوزيع الإستبانة النهائية على عينة البحث الاصلية ، وبعد مرور (١٥) يوماً وزعوا الاستبانة مرة ثانية على العينة نفسها مستخدماً الإعادة التي تعتبر من أفضل الطرائق المستخدمة لمعرفة ثبات الأداة (الإستبانة) في هذا النوع من البحوث وذلك من خلال إيجاد معامل إرتباط (Pearson) الذي يستخدم قانوناً لمعرفة الثبات ، وكان معامل الثبات (٠,٨٢) وهي نسبة مقبولة احصائياً في مثل هذه البحوث (عودة ، ١٩٩٨ ص ٣٦٦) .
سادساً :- تطبيق الأداة :- بعد أن أجرى الباحثون مستلزمات اعداد أداة البحث ، طبقوها بصيغتها النهائية على عينة بحثهم للاجابة عليها ، ثم أجرى الباحثون العمليات الإحصائية المناسبة والتي توصلوا من خلالها إلى نتائج بحثهم .

سابعاً :- الوسائل الإحصائية :-

١ . معامل إرتباط (Pearson) :- أُستخدم في حساب معامل ثبات الأداة.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\text{ن مج س ص} - ٢ \{ \text{ن مج س} \} - ٢ \{ \text{ن مج ص} \} - ٢ \{ \text{ن مج ص} \}}{\sqrt{\dots}}$$

إذ تمثل : (ر) معامل ارتباط (Pearson) ، (ن) عدد أفراد العينة ، (س)
قيم المتغير الأول ، (ص) قيم المتغير الثاني
(Runyon,1967.P.82)

٢. النسبة المئوية : أستخدمت في تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الإستبانة
إلى نسبة مئوية

العدد الجزئي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الكلي}}{100 \times}$$

العدد الكلي

(قنديلجي ،

٢٠٠٢ ص ١٣٤) .

٣. الوسط المرجح :- أستخدم في إيجاد الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الإستبانة

$$\text{الوسط المرجح} = \text{ت م} \times 3 + \text{ت ل} \times 2 + \text{ت ك} \times 1 / \text{مج ت}$$

(Simmon,1980.P.103) .

إذ أن :-

ت م = عدد التكرارات عن (يؤديها بدرجة كبيرة) لكل فقرة .

ت ل = عدد التكرارات عن (يؤديها بدرجة متوسطة) لكل فقرة .

ت ك = عدد التكرارات عن (يؤديها بدرجة ضعيفة) لكل فقرة .

مج ت = مجموع تكرارات العينة الأساسية .

ولا بد من الإشارة إلى أن الباحثين إستخدما المقياس (٣ ، ٢ ، ١) حيث

اعطى (٣) للفقرة التي تشكل سبباً رئيساً ، و (٢) للفقرة التي تشكل سبباً متوسطاً

، و (١) للفقرة التي لا تشكل سبباً .

٤. الوزن المئوي: لمعرفة درجات كل فقرة من الفقرات وترتيبها بالنسبة الى الفقرات

الأخرى على وفق القانون الاتي :

الوسط المرجح

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{100 \times}$$

الدرجة القصوى

الدرجة القصوى : يقصد بها أعلى درجة في المقياس وهي (٣) . (الغريب ، ١٩٧٧ ص ١٦٨) .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها :-

يستعرض الباحثون في هذا الفصل النتائج التي توصلوا إليها في ضوء أهداف البحث ، وذلك بالكشف عن تقويم أداء معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها ، تم حساب تكرار إستجابات المديرين والمديرات على فقرات الإستبانة المغلقة ، ومن ثم حساب الوسط المرجح لكل فقرة ووزنها المئوي ، وفيما يأتي عرض النتائج :

جدول (١) يبين تقويم أداء معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظر

مديري المدارس ومديراتها

ت	الفقرات	يؤديها بدرجة كبيرة		يؤديها بدرجة متوسطة		يؤديها بدرجة ضعيفة	
		الوزن	الوسط	الوزن	الوسط	الوزن	الوسط
١	يظهر اهتماماً كبيراً					٢,٥٥	٨٥%

تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية مشترك

						باللغة العربية .	
٨٤%	٢,٥٢					يطلع على الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية .	٢
٨٣,٣ %	٢,٥٠					يتابع دروسه بشكل جيد .	٣
٨٣%	٢,٤٩					يحسن صياغة الأهداف السلوكية	٤
		٨٢,٦%	٢,٤٨			يؤكد مبدأ المناقشة داخل الصف .	٥
٨٢,٣	٢,٤٧					ينوع في طرائق التدريس التي يستخدمها .	٦
				٨٢%	٢,٤٦	يحترم وقت الدرس المخصص .	٧
		٨١,٦%	٢,٤٥			يركز على عنصر التشويق داخل الصف	٨
		٨٠%	٢,٤٠			يهتم بوضع الخطة اليومية والخطة السنوية .	٩
		٧٩,٣%	٢,٣٨			يحرص على مبدأ المناقشة داخل الصف	١٠
٧٨,٣%	٢,٣٥					تتسم معلوته بالحدائه والتجديد المستمر .	١١
٧٨%	٢,٣٤					يحاول قدر الإمكان أن	١٢

تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية مشترك

						يحسن لغته .	
		٧٧,٦%	٢,٣٣			يستخدم الوسائل التعليمية في الدرس .	١٣
		٧٦,٦%	٢,٣٠			يثير دافعية التلاميذ تجاه الدرس .	١٤
		٧٦,٣%	٢,٢٩			يركز على إثارة التلاميذ بصورة مستمرة	١٥
		٧٦%	٢,٢٨			يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .	١٦
				٧٥%	٢,٢٥	يدير الصف على مستوى عال من الضبط	١٧
		٧٤%	٢,٢٢			يشعر تلاميذه بأنه قريب منهم .	١٨
		٧٣,٦%	٢,٢١			يتقن مهنته وإختصاصه ويخلص لهما .	١٩
				٧٣,٣%	٢,٢٠	يظهر بمظهر لائق .	٢٠
٧٢,٣%	٢,١٨					يعمل على مواكبة التطور في ميدان اختصاصه .	٢١
		٧٢,٣%	٢,١٧			يزرع الثقة في نفوس تلاميذه .	٢٢
		٧٢%	٢,١٦			يتعامل مع تلاميذه بصورة عادله ومنصفه	٢٣

٢٤	يطلع على مصادر أخرى غير الكتاب المقرر .					٢٠١٤	٧١,٣%
٢٥	يغرس حب اللغة العربية في نفوس التلاميذ .	٢٠١٢	٧٠,٦%				
٢٦	يساعد التلاميذ على تطوير لغتهم .	٢٠١٠	٧٠%				
٢٧	يؤكد على عنصر الفهم لدى تلاميذه .	٢٠٠٨	٦٩,٣%				
٢٨	ينفذ توجيهات مدير المدرسة .	٢٠٠٥	٦٨,٣%				
٢٩	ينفذ توجيهات المشرف التربوي .	٢	٦٦,٦%				
٣٠	يسعى إلى إكمال تنفيذ المنهج .	١,٩٥	٦٥%				

مناقشة النتائج :

تضمن الجدول (١) مجموعة فقرات عددها (٣٠) فقرةً مثلت تقويم أداء معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها ، تقابلها ثلاثة حقول (يؤديها بدرجة كبيرة ، يؤديها بدرجة متوسطة ، يؤديها بدرجة ضعيفة) ، وستتم مناقشة الفقرات على وفق ما يأتي : أولاً : الفقرات التي حصلت (يؤديها بدرجة كبيرة) :

في هذا الحقل كانت النتيجة أن هناك (٣) فقرات ، إذ حصلت الفقرة يحترم وقت الدرس المخصص على وسط مرجح بلغ ٢,٤٦ ووزن مؤوي ٨٢% ، أما الفقرة

يدير الصف على مستوى عال من الضبط فقد بلغ الوسط المرجح لها ٢،٢٥ ووزن مئوي ٧٥% ، وجاءت الفقرة يظهر بمظهر لائق بوسط مرجح ٢،٢٠ ووزن مئوي ٧٣،٣% ، وهذه الفقرات هي التي يؤديها معلمي اللغة العربية ومعلماتها بدرجة كبيرة فقط من مجموع (٣٠) فقرة .

ثانياً : الفقرات التي حصلت (يؤديها بدرجة متوسطة) :

في هذا الحقل كانت النتيجة أن هناك (١٨) فقرة ، إذ جاءت الفقرات : (يؤكد على مبدأ المناقشة داخل الصف بوسط ٢،٤٨ ووزن مئوي ٨٢،٦% ، والفقرة يركز على عنصر التشويق داخل الصف بوسط ٢،٤٥ ووزن مئوي ٨١،٦% ، والفقرة يهتم بوضع الخطة اليومية والخطة السنوية بوسط مرجح ٢،٤٠ ووزن مئوي ٨٠% ، والفقرة يحرص على مبدأ المناقشة داخل الصف بوسط مرجح ٢،٣٨ ووزن مئوي ٧٩،٣% ، والفقرة يستخدم الوسائل التعليمية في الدرس بوسط مرجح ٢،٣٣ ووزن مئوي ٧٧،٦% ، والفقرة يثير دافعية التلاميذ تجاه الدرس بوسط مرجح ٢،٣٠ ووزن مئوي ٧٦،٦% ، والفقرة يركز على اثاره التلاميذ بصورة مستمرة بوسط مرجح ٢،٢٩ ووزن مئوي ٧٦،٣% ، والفقرة يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ بوسط مرجح ٢،٢٨ ووزن مئوي ٧٦% ، والفقرة يشعر تلاميذه بأنه قريب منهم بوسط مرجح ٢،٢٢ ووزن مئوي ٧٤% ، والفقرة يتقن مهنته وإختصاصه ويخلص لهما بوسط مرجح ٢،٢١ ووزن مئوي ٧٣،٦% ، والفقرة يزرع الثقة في نفوس تلاميذه بوسط مرجح ٢،١٧ ووزن مئوي ٧٢،٣% ، والفقرة يتعامل مع تلاميذه بصورة عادله ومنصفه بوسط مرجح ٢،١٦ ووزن مئوي ٧٢% ، والفقرة يغرس حب اللغة العربية في نفوس التلاميذ بوسط مرجح ٢،١٢ ووزن مئوي ٧٠،٦% ، والفقرة يساعد التلاميذ على تطوير لغتهم بوسط مرجح ٢،١٠ ووزن مئوي ٧٠% ، والفقرة يؤكد على عنصر الفهم لدى تلاميذه بوسط مرجح ٢،٠٨ ووزن مئوي ٦٩،٣% ، و الفقرة ينفذ توجيهات مدير المدرسة بوسط مرجح ٢،٠٥ ووزن مئوي ٦٨،٣% ، والفقرة ينفذ توجيهات المشرف التربوي بوسط مرجح ٢ ووزن مئوي ٦٦،٦% ، واخيراً الفقرة يسعى إلى إكمال تنفيذ المنهج بوسط مرجح ١،٩٥ ووزن مئوي ٦٥%) .

ثانياً : الفقرات التي حصلت (يؤديها بدرجة ضعيفة) :

في هذا الحقل كانت النتيجة أن هناك (٩) فقرات ، إذ جاءت الفقرات :
(يظهر اهتماماً كبيراً باللغة العربية بوسط مرجح ٢,٥٥ ووزن مؤوي ٨٥% ، والفقرة
يطلع على الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية بوسط مرجح ٢,٥٢ ووزن مؤوي
٨٤% ، والفقرة يتابع دروسه بشكل جيد بوسط مرجح ٢,٥٠ ووزن مؤوي ٨٣,٣% ،
والفقرة يحسن صياغة الأهداف السلوكية بوسط مرجح ٢,٤٩ ووزن مؤوي ٨٣% ،
والفقرة ينوع في طرائق التدريس التي يستخدمها بوسط مرجح ٢,٤٧ ووزن مؤوي
٨٢,٣% ، والفقرة تتسم معلوته بالحدائث والتجديد المستمر بوسط مرجح ٢,٣٥ ووزن
مؤوي ٧٨,٣% ، والفقرة يحاول قدر الإمكان أن يحسن لغته بوسط مرجح ٢,٣٤
ووزن مؤوي ٧٨% ، والفقرة يعمل على مواكبة التطور في ميدان اختصاصه بوسط
مرجح ٢,١٨ ووزن مؤوي ٧٢,٣% ، واخيراً الفقرة يطلع على مصادر أخرى غير
الكتاب المقرر بوسط مرجح ٢,١٤ ووزن مؤوي ٧١,٣%) .

الاستنتاجات : من خلال مناقشة النتائج ، توصل البحث إلى ما يأتي :

١. إن أداء معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها دون مستوى الطموح ، ولم يرق إلى الدرجة التي يفترض أن يكون عليها (يؤديها بدرجة كبيرة) .
٢. إن كثيراً من جوانب الأداء لديهم تعاني ضعفاً كبيراً ، إذ أنها لا تتعدى مستوى (يؤديها بدرجة متوسطة) .

التوصيات :-

- من خلال النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، يوصي الباحثون بما يأتي :-
١. إقامة دورات تدريبية مستمرة لمعلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها أثناء الخدمة ، وإطلاعهم على الأساليب الحديثة في التدريس عموماً وتدريس اللغة العربية خصوصاً ، لأجل رفع مستوى أدائهم وبالتالي تحسين العملية التعليمية .
 ٢. ضرورة متابعة أداء المعلم والمعلمة وخصوصاً المختصين باللغة العربية من قبل الإدارة المدرسية أولاً ومديرية التربية ثانياً .

٣. التأكيد على دور إدارة المدرسة في العملية التعليمية وتقويم أداء المعلمين لغرض تطوير العمل التربوي .
٤. تبصرة معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها بضرورة الأخذ بتقويم الإدارة المدرسية ، وتطبيق نتائجه في حياتهم العملية بصورة فعلية .
٥. يجب على مديريات التربية أن تفعل جانب تقويم المعلم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها ، وإعتماد الأسس العلمية والمقاييس التربوية الرصينة ، والإعتناء بالنتائج التي تظهر من خلال هذا التقويم .
٦. ضرورة التعاون بين مديريات التربية ومراكز التدريس والتدريب الجامعي للإفادة من الأساتذة المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية لتقديم خدماتهم الإستشارية والإرشادية العلمية في مجال تدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم وتبادل لاالخبرات .
٧. ضرورة عقد مؤتمر تقويمي سنوي في المديريات العامة للتربية لتقويم أداء المعلمين والمعلمات كلاً حسب إختصاصه على وفق أسس تربوية ومهنية وعملية .

المقترحات :-

إستكمالاً لما توصل إليه هذا البحث يقترح الباحثون ما يأتي :-

١. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة من وجهة نظر المشرفين التربويين للغة العربية .
٢. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها من خريجي كليات التربية الأساسية .
٣. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها من خريجي معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .
٤. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها من خريجي الكليات التربوية المفتوحة .
٥. إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها من خريجي كليات التربية الأساسية .

المصادر العربية :-

١. إبراهيم ، فراس : طرق التدريس ووسائله وتقنياته (وسائل التعلم والتعليم) ، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٥ م .
٢. أبو أبدة ، سبع محمد : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط٢، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ١٩٨٢ م .
٣. أحمد ، عبد الحسن أمير : الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها ، كلية التربية - ابن الهيثم - جامعة بغداد ٢٠٠٢م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٤. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون : القياس والتقويم ، ط٣، مطبعة الطباع ، بغداد ٢٠٠٣ م .
٥. بشارة ، جبرائيل : تكوين المعلم العربي والثورة التكنولوجية ، ط١، مؤسسة الدراسات الجامعية ، بيروت ١٩٨٦ م .
٦. الجبان ، رياض عارف : المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية اسلامية معاصرة ، ط٢، بيت الحكمة ، دمشق ٢٠٠٣ م .
٧. الجلبي ، سوسن شاكر : أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ٢٠٠٥ م .
٨. الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٩ م .
٩. الخصاونة ، فؤاد ورياض سترك : تقويم اداء المشرفين التربويين في الاردن في ضوء مهماتهم والاتجاهات الاشرافية الحديثة ، دراسات في الادارة التربوية ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ٢٠٠٤ م .
١٠. زكي ، صالح احمد : التعليم أسسه ومناهجه ونظرياته ، ط١، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ١٩٨٥ م .
١١. الزويعي ، عبد الجليل ، والغنام ، محمد أحمد : مناهج البحث في التربية : ط١، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ١٩٨١ م .

١٢. زيتون ، حسن حسين : تصميم التدريس رؤية منظومية ، ط٢ ، عالم الكتب ، بيروت ٢٠٠١ م .

١٣. ستراك ، رياض وآخرون : تقويم أداء مديريات التربية والتعليم في ضوء مهامها الإدارية والإشرافية ، دراسات في الإدارة التربوية ، ط١ ، دار وائل للنشر ، عمان ٢٠٠٤ م .

١٤. السنبل ، عبد العزيز بن عبدالله : التعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين ، منشورات وزارة الثقافة السورية ، دمشق ٢٠٠٤ م .

١٥. شريعت مداري ، علي : التربية والتعليم في الإسلام ، ط١ ، دار البصائر ، طهران ١٩٩٤ م .

١٦. صخي ، حسن حطاب وآخرون : الإدارة والإشراف التربوي ، ط٥ ، مطبعة العزة ، بغداد ٢٠٠٣ م .

١٧. الطيب ، احمد محمد : الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ط١ ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ١٩٩٩ م .

١٨. الطعمة ، صالح جواد : مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، مؤسسة دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٧٢ م .

١٩. عبيدات ، ذوقان وآخرون : البحث العلمي مفهومه وأدواته وإساليبه ، ط٨ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٤ م .

٢٠. عدس ، عبد الرحمن : الإحصاء في التربية ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٩ م .

٢١. عودة ، أحمد : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أريد ١٩٩٨ م .

٢٢. عفيفي ، محمد الهادي : فلسفة اعداد المعلم في مجتمع عربي جديد ، ط١ ، إصدار مؤتمر إعداد وتدريب المعلم في الوطن العربي ، القاهرة ١٩٧٢ م .

٢٣. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، ط١ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٧ م .

٢٤. غنيم ، أحمد علي والبيوي ، صبرية مسلم : تقويم الاداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات ، مجلة مركز بحوث كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ٢٠٠٤ م .
٢٥. فان دالين ، ديو بولدب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٦٩ م .
٢٦. قنديلجي ، عامر : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، ط٢ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠٠٢ م .
٢٧. القرشي ، باقر شريف : النظام التربوي في الاسلام (دراسة مقارنة) ، ط١ ، مطبعة شريعت ، قم المقدسة ٢٠٠٧ م
٢٨. كراجه ، عبد القادر : القياس والتقويم في علم النفس ، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ١٩٩٧ م .
٢٩. لوغال ، أندري : التخلف المدرسي ، ط٢ ، منشورات عويدات ، عمان ١٩٧٨ م .
٣٠. مارون ، يوسف : طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريب اللغة العربية في التعليم الأساسي ، ط١ ، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس ٢٠٠٨ م .
٣١. محجوب ، وجيه : اصول البحث العلمي ومناهجه ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠١ م .
٣٢. — : البحث العلمي ومناهجه ، ط١ ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، بغداد ٢٠٠٢ م .
٣٣. ملحم ، سامي محمد : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٢ م .
٣٤. الملا ، بدرية سعيد : التأخر في القراءة الجهرية تشخيصه وعلاجه ، ط١ ، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع ، الرياض ١٩٨٧ م .

٣٥. المناصير ، حسين جدوع والدايني ، جبار رشك شناوة : تقويم أداء عضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ في كلية التربية ، مجلة القادسية ، المجلد السابع ، العدد (٢١ و٢) السنة ٢٠٠٨م - كلية التربية - جامعة القادسية .

٣٦. النعيمي ، علي : الشامل في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار أسامة ، عمان ٢٠٠٤م .

المصادر الأجنبية :

- 1-Adams,Geogias (1979) :Measurment and Evaluation in education ,psychology and guidance ,Newyork.holl,rinenart and Winstone.
- 2- Berigman. (1974). . understanding educational Measurment and Evaluation , London.
- 3.Good,Gavaerter ,V,At.(1975) Dictionaryof education ,3d ,E.el Mc . Graw – Hill .Book company , New york .
- 4.Junlins,Gould and William ,L.(1984) Dictionary of Science , New yourk the united nation Educational and cultural organization .
- 5.Simmon,J.(1980) Educational Dilemma policy ,Issues for Developin in the 1980 exeter,A-weatan
- 6.Terry.D.tandrink.D.(1994) Evaluation apractical Guid for teachers , New york Mograw – Hill.

ملحق (١) فقرات الإستبانة الأصلية .

ت	الفقرات	يؤديها بدرجة كبيرة	يؤديها بدرجة متوسطة	يؤديها بدرجة ضعيفة
١	يؤكد مبدأ المناقشة داخل الصف .			
٢	يسعى إلى إكمال تنفيذ المنهج .			

			٣ تتسم معلوماته بالحدائنه والتجديد المستمر .
			٤ يؤكد على عنصر الفهم لدى تلاميذه .
			٥ يظهر اهتماماً كبيراً باللغة العربية .
			٦ ينوع في طرائق التدريس التي يستخدمها
			٧ ينفذ توجيهات المشرف التربوي .
			٨ يركز على عنصر التشويق داخل الصف
			٩ يشعر تلاميذه بانه قريب منهم .
			١٠ يحرص على مبدأ المناقشة داخل الصف
			١١ يتابع دروسه بشكل جيد .
			١٢ يحاول قدر الإمكان أن يحسن لغته .
			١٣ يستخدم الوسائل التعليمية في الدرس .
			١٤ يثير دافعية التلاميذ تجاه الدرس .
			١٥ يركز على اثاره التلاميذ بصورة مستمرة

			١٦	يطلع على مصادر أخرى غير الكتاب المقرر .
			١٧	يدير الصف على مستوى عال من الضبط
			١٨	يهتم بوضع الخطة اليومية والخطة السنوية .
			١٩	يتقن مهنته وإختصاصه ويخلص لهما .
			٢٠	يظهر بمظهر لائق .
			٢١	يعمل على مواكبة التطور في ميدان المعرفة .
			٢٢	يزرع الثقة في نفوس تلاميذه .
			٢٣	يتعامل مع تلاميذه بصورة عادله ومنصفه .
			٢٤	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .
			٢٥	يغرس حب اللغة العربية في نفوس التلاميذ .
			٢٦	يساعد التلاميذ على تطوير لغتهم .
			٢٧	يحسن صياغة الأهداف السلوكية .
			٢٨	ينفذ توجيهات مدير المدرسة .

			يحترم وقت الدرس المخصص .	٢٩
			يطلع على الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية .	٣٠

ملحق (٢) أسماء السادة الخبراء الذين إستعان الباحث بأرائهم خلال مدة
البحث .

مكان العمل	الإختصاص	إسم الخبير	ت
مركز البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد	مناهج وطرائق تدريس	أ.د أحمد حسن الرحيم	١
كلية التربية - جامعة البصرة	مناهج وطرائق تدريس	أ.د. نيفصل عبد منشد	٢
كلية التربية - ابن رشد جامعة بغداد	مناهج وطرائق تدريس	أ.م. سعد علي زهير	٣
كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د حاتم طه السامرائي	٤
كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د جمعة رشيد كضاض	٥
كلية التربية / جامعة البصرة	مناهج وطرائق تدريس	أ.د. سعيد جاسم	٦

تقويم أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الإبتدائية مشترك

		الأسدي	
كلية التربية / جامعة البصرة	علم النفس التربوي	أ.م.د شذى عبد اللطيف	٧
كلية التربية / جامعة البصرة	علم النفس التربوي	أ.م.د عياد أسماعيل صالح	٨
كلية التربية / جامعة البصرة	علم النفس التربوي	أ.م.د فاضل عبد الزهرة	٩
كلية التربية / جامعة البصرة	مناهج وطرائق تدريس	أ.م.د صلاح خليفة اللامي	١٠